

موسكو تنفي شن مقاتلاتها غارات على إدلب وتستأنف عملياتها ضد المسلحين نهاية الأسبوع

الجيش السوري يتقدم في الغوطة و«الديمقراطية» تسيطر على قرى طريق الطبقة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن موسكو لم تتدخل عن قرارها ضرب الزم المسلحة التي لم تتحقق بالهدنة في سورية، وذكر بأن المهلة التي منحها موسكو للمسلحين تتشابه مع مواقع «الأخبار» الذين لا كما أكد لافروف أن سورية لن تعترض على عمليات التحالف الدولي في سورية، لو جرت هذه العمليات بالتنسيق مع سلاح الجو الروسي هناك. وقال إن «القيادة السورية أعلنت، وهذا الموقف تم نقله إلى الأميركيين، أنه في حال أقدم التحالف على تنسيق عملياته مع القوات الجوية الروسية، فإن سورية لن تعترض على هذه العمليات رسمياً، انطلاقاً من اعتبار أن التحالف في هذه الحالة سيمثل شريكاً لروسيا في محاربة الإرهاب هناك».

الوزير الروسي أوضح في مقابلة صحفية «طلبت منا الولايات المتحدة تصعيد المهلة عدة أيام، قبل سريان الخطة التي أعلن عنها سابقاً، والتي سيصبح وقتها كل من لم ينضم للهدنة هدفاً مشروعاً بغض النظر عما إذا كان مدرجاً على قوائم الإرهابيين أم لا. لقد طلب منا الأميركيون منحهم بضعة أيام إضافية كي يقدموا ردهم لنا، فيما تنتهي مهلتنا الإضافية هذا الأسبوع».

وأكد لافروف أن روسيا تحولت إلى مركز قوة حقيقي في الشرق الأوسط، وذكر بأن القوات الجوية والفضائية الروسية تمكنت خلال الأشهر الأولى من عملياتها في سورية من إحداث نقلة نوعية في الوضع الميداني.

وكشف عن أنه سأل نظيره الأميركي جون كيري في واحدة من المكالمات الهاتفية، حول السبب من وراء توقف التحالف الدولي بقيادة واشنطن عن استهداف الإرهابيين في سورية وما يمنعه عن اتخاذ أي خطوات تمنع تدفق النفط المهرب على تركيا.

وأضاف أن نظيره الأميركي جدد نفس التسويغات التقليدية «انطلاقاً من منطق غريب يعتبر أن مواقع الإرهابيين تتشابه مع مواقع «الأخبار» الذين لا يتوجب استهدافهم».

وتابع يقول «تمتلكنا خلال الأشهر الأولى لعملياتنا في سورية من إحداث نقلة نوعية في الوضع هناك، وبتعاون الجميع، فيما تبرز لدى البعض رغبة في تشاؤمهم فيها تركيا وربما شركاؤنا الغربيون أيضاً، في وقف هذه العملية أو تحويلها في الاتجاه المعاكس، إذ ما انفكوا طيلة 5 سنوات يصرون على رحيل الأسد. هم لا يكتفون بالشعب السوري، على الرغم من أن الجميع قد أدركوا أنه من المستحيل إطلاق أي عملية سياسية بلا شعب».

وأعاد لافروف إلى الإنهاج أن القرارات الدولية التي اتخذت بشأن سورية بدءاً من عام 2012، لم تتضمن أي مطالب بشأن رحيل الأسد. وأضاف «يقف التحالف الدولي مكتوف الأيدي في الوقت الذي يستمر فيه تدفق الإرهابيين والأسلحة عبر الحدود السورية - التركية، مما لا شك فيه، أن الإرهابيين يستعدون لشن هجماتهم منتهكين بذلك الاتفاقات الدولية وقرارات مجلس الأمن».

وتابع يقول «يؤكد لنا الأميركيان تزامناً مع ذلك، أن الفصائل التي تبني أنها من «الأخبار» مستعدة للكف عن حرق الهدنة، شريطة إطلاق العملية السياسية، فيما يقول وفد المعارضة، أي الهيئة العليا للمفاوضات الذي تشكل بدعم تركي، إنه لا يمكنه حضور المفاوضات، لأن بشار الأسد لم يرحل، في مهزلة مستمرة منذ أمده».

وفي معرض تعليقه على انسحاب محمد علوش كبير مفاوضي الهيئة العليا من عملية جنيف، اعتبر لافروف أن العملية التفاوضية تتخلى تدريجياً عن



بالغوطة الغربية لدمشق، وتمكن من السيطرة على عدة كتل من الأبنية بطول 700 م وعرض 400 م من الجهة الجنوبية للمدينة، في حين تمكنت وحدات أخرى من السيطرة على منطقة وادي الذهب وكتيبة

وإلى الأخص نشر أي نفي». وكانت وكالة «رويترز» للأخبار قد ذكرت سابقاً نقلاً عن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات الجوية الروسية وجهت ضربات إلى مواقع في محافظة إدلب، ميدانياً، سجل الجيش السوري تقدماً في داريا

فلسطين ترفض رسمياً دعوة نتنياهو لتعديل المبادرة العربية

الحديث عن حل للصراع مع الفلسطينيين». واعتمدت جامعة الدول العربية في قمتها التي عقدت في بيروت عام 2002، مبادرة للسلام مع تل أبيب، تنص على إقامة دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وانسحاب «إسرائيل» من هضبة الجولان السورية المحتلة والأراضي التي مازالت محتلة في جنوب لبنان، مقابل اعتراف الدول العربية بـ «إسرائيل» وتطبيع العلاقات معها.

وكانت فرنسا أعلنت عقد لقاء وزارى تشاؤري في الثالث من شهر يونيو المقبل، بالعاصمة باريس، من أجل الإعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الخريف. وسبق أن أعلنت فرنسا أن الدعوة لهذا اللقاء لن يشمل «إسرائيل» وفلسطين اللتين ستتم دعوتهم للمؤتمر في الخريف. وقد أعلنت السلطة الفلسطينية على مدى الأشهر الماضية ترحيبها بالمبادرة الفرنسية ودعمها لها مقابل رفض «إسرائيل» لها.

وتوقفت المفاوضات الفلسطينية - الصهيونية في نيسان من العام 2014 بعد رفض «إسرائيل» وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967 والإفراج عن معتقلين من السجون الصهيونية.

رفضت فلسطين دعوة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، بشأن تعديل المبادرة العربية للسلام، معتبرة أن الهدف منها هو «إفشال الجهود الدولية لإحياء عملية السلام».

وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان لها أمس، «ما جاء على لسان نتنياهو بشأن التزامه بعملية السلام وحل الدولتين، يدفعنا إلى التساؤل إذا كانت نواياه صادقة، فلماذا رفض المبادرة الفرنسية؟! ولماذا يخشى الرعاية الدولية لعملية السلام؟».

وأضافت «حديث نتنياهو يمكن قراءته في إطار ما تسعى إليه دولة الاحتلال من رغبة في تفكيك المبادرة العربية وبعثرتها وإفراقها من مضمونها وغايتها الحقيقية، من خلال تقديم التطبيع بين «إسرائيل» والدول العربية والإسلامية على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، وإقامة دولة فلسطينية».

وكان نتنياهو، أبدي أول أمس، استعدادة للبدء بمفاوضات مع الدول العربية على تعديل مبادرة السلام بشكل يعكس التغييرات الدراماتيكية التي حدثت في المنطقة منذ العام 2002 ولكن علياً أن تحتفظ بالغاية المنقح عليها وهي دولتان للشعبين». واعتبرت الخارجية أيضاً أن حكومة نتنياهو «تريد الترويج بأن بوابة التطبيع مع «إسرائيل»، هي ممر إلزامي يجب المرور فيه أولاً، قبل

البحرية الصهيونية تعتقل 5 صيادين فلسطينيين



اعتقلت قوات من البحرية الصهيونية، صباح أمس، 5 صيادين فلسطينيين، قبالة شواطئ قطاع غزة. وقال نزار عياش، نقيب الصيادين الفلسطينيين في القطاع، أن قوات من البحرية الصهيونية، اعتقلت صباح أمس، خمسة صيادين خلال عملهم قبالة شواطئ شمالي غزة، وتم اقتيادهم إلى ميناء أسدود العسكري جنوبي «إسرائيل». وأضاف «كما قامت قوات البحرية الصهيونية بمصادرة مركبين كان الصيادون على متنها»، مشيراً إلى أن الجيش الصهيوني، زعم أن مركب الصيادين تجاوزت المساحة المسموحة بها والمقدرة بـ 9 أميال بحرية. ووفق

لقد بلغ الرئيس الأميركي لسانه بعدما تأكد لحلفائه أنه مجرد ظاهرة صوتية فقط، وأنه لا يقرأ الواقع إلا بواسطة نظارات تائهة، وكانت «السوخوي» على حق، كما يقول الروائي والأديب الإريتري «أبو بكر حامد كمال» صاحب رواية «تبتانكات أقرقية»: «السوخوي أجبرت مجلس الأمن على تعلم اللغة الروسية».

الأمم المتحدة: «داعش» يستخدم المدنيين كدروع بشرية بالفلوجة

بغداد تطالب الخليج بالكف عن «التحريض على الفتنة»



صحفي: إن لدينا عدة تقارير عن استخدام مسلحي التنظيم، بضع مئات من العوائل في مركز الفلوجة كدروع بشرية، مضيفاً: أن نحو 3700 شخص فقط تمكنوا من الخروج من مدينة الفلوجة خلال الأسبوع الماضي.

(التتمة ص:14)

«قواتنا الأمنية وتوجهيات القائد العام للقوات المسلحة كلها تصب باتجاه حماية المدنيين وتحريم أهالي الفلوجة من عصابات داعش الإرهابية». وأكد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أمس، أن تنظيم «داعش»

جدد مجلس الوزراء العراقي، أمس، دعمه للقوات الأمنية في تحرير مدينة الفلوجة، فيما طالب وسائل اعلامية عربية (خليجية) بالكف عن «سياسة التحريض على الفتنة». وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان نقله موقع السومرية نيوز: إن «مجلس الوزراء جدد دعمه الكامل، لقواتنا البطلة في تحرير مدينة الفلوجة وباقي الأراضي العراقية».

ولفت المجلس، بحسب البيان، الى أن «الانتصارات المتحققة في عمليات تحرير الفلوجة هي انتصار لجميع العراقيين بكافة طوائفهم وساهمت بشكل كبير بتوحيد وتلاحم الموقف الوطني».

وطالب المجلس جميع الدول بـاحترام سيادة العراق وعدم التدخل بشؤونه الداخلية، مبيناً أن «الفلوجة مدينة عراقية ونحن أحرص عليها وعلى اهلها».

كما طالب المجلس بعض وسائل الاعلام العربية، بالكف عن سياسة التحريض على الفتنة ونقل صور وأخبار غير صحيحة، لافتاً إلى أن

«البيشمركة» تحرر 9 قرى وتقترب من الموصل



وقال لشاهد مولود أحد قيادي قوات الزيرفاني الكردية لـ «السومرية نيوز»: «المرحلة الثانية للعملية العسكرية ضد تنظيم داعش انطلقت في محور الخازر»، مبيناً أنه «تم تحرير أربعة قرى حتى الساعة وهي: وردك وكركان وكولبور وتولينده...» «قوات البيشمركة تبعد حالياً نحو 25 كم من مدينة الموصل»، مشيراً إلى أن «التنظيم لم يبد مقاومة ملحوظة أمام تقدم البيشمركة».

وأعلن وزير الدفاع العراقي في بيان له، أمس، أن قوات البيشمركة حررت 9 قرى من سيطرة التنظيم في محور الخازر شرقي الموصل، حسب الخطة الموضوعية. وأضاف طيفور: «انتهت المعارك في محور الخازر بنجاح... وقرق الجهد الهندسي تعمل الآن على تفكيك العيوب الناسقة».

تونس: ضبط خلية تكفيرية تجند شبانا

ضبطت وحدات الحرس الوطني التونسي بولاية سوسة، خلية إرهابية تتكون من سبعة عناصر اعترفوا بتبنيهم الفكر التكفيري، والعمل على تجنيد شبانا للاتحاق بالتنظيمات الإرهابية في سورية وليبيا والعراق.

وأفادت وزارة الداخلية التونسية في بيان لها، بأن الموقوفين اعترفوا بوجود اتصالات بينهم وبين عناصر إرهابية في سورية، حيث أحيلوا إلى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسوسة ومنها إلى القضاء المختص بمكافحة الإرهاب بالعاصمة تونس.

كما أسفرت مدهامات عن العثور على أقراص مدمجة تحوي بيانات تمجّد العمليات الإرهابية وتحرض عليها، بالإضافة إلى كتب ذات منحى تكفيري ومقاطع فيديو لتنظيم «القاعدة» الإرهابي وخطب لبعض رموزه وذلك نتيجة مداومة منازل هذه العناصر وتفتيشها. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن عثورها على مخزن يضم عشرات الأسلحة، خلال عملية أمنية في مدينة بنقردان الحدودية مع ليبيا. (التتمة ص:14)

هزيمة وصل

«سوراقيا» ..

بين بوتين وأوباما!

◆ نظام مارديني

من أحد تجليات المشهد الغرائبي الذي نتجنا إلى أطواره منذ الاحتلال الأميركي للعراق في نيسان العام 2003، هو هذا التورّم الأسطوري لأعني العصابات الدينية الإجرامية، ولخصوص المذاهب والشرائع (داعش والنصرة).

ومن يتتبع مشوار الجنون الجمعي والفردى الذي خلفه ذلك الاختلال، هو هذا العدوان الكوني على سورية، حيث سكتشف حجم الأوار والمهاور للمجتمع الدولي حول هذه المنطقة التي اسمها الهلال الخصيب التي قال عنها الإسكندر المقدوني جعلته الشهيرة: «ماء هذا النبع (في انطاكية) يذكري بحليب أمي.. سورية هي وطني الثاني».

ليخرج شعبنا في كل هذا الهلال الخصيب من حالة «الشيزوفينيا» و«الغيبوبة» وليقرأ ملامح ونتائج الحقيقة التي تواجهنا في خضم صراع المصالح الدولية الذي يخيم على أرضنا: وآخر تجليات هذا الصراع هو ما يجري من حوار روسي أميركي لتحرير «عاصمتي» داعش: الرقة والفلوجة في هذه المرحلة من معارك استعادة المدن السورية والعراقية، وذلك قبل أن تصبح اتفاقية ساكس - بيكو طريقاً جيداً لاتفاق سري ثنائي آخر، روسي أميركي، ترسم خطوطه في الطريق الواصل بين الرقة والفلوجة، حيث يدور النزال بين بوتين وأوباما، فهل يخرج الثنائي متعادلين بالنقاط أم سنشهد انتصار أحدهما على الآخر بالضربة القاضية؟ وهل يذهب الهلال السوري الخصيب ضحية تقاسم نفوذ بين القوتين الدوليتين النافذتين على الأرض «السوراقية»؟

في ضوء هذا النزال الروسي الأميركي، يسير كرد سورية على خط ربيع مشدود، وكلما حاولوا دفع أحلامهم للتطبيق عالمياً، يأتي الحاضن الأميركي - الروسي ليخفف من غلوائهم.

ولكن هل يمكن الثقة في النيات الأميركية؟ التجربة تقول لا.. صحیح ان الأميركيين هم من «تبناوا» كرد سورية، ولكن على الكرد أن يحذروا منهم فلا تاريخهم الاستعماري يعطيهم شهادة حسن سلوك ولا حتى تاريخ علاقاتهم مع أكراد العراق، ويدرك السيد مسعود البرزاني عدد المرات التي خيبت فيها الأميركيان كرد العراق، ولعل غدرهم بالملأ مصطفى البرزاني لا يزال شاهداً على دور العم سام.

من هنا يجب أن نقرأ طبيعة تصويب بندقية القوات الخاصة الأميركية بالتعاون مع كرد سورية على «دواعش» الرقة، في حين أن فوهات البندقية الأميركية نفسها تبقى مفتوحة على كرد تركيا؛ فكيف يستقيم التعاون مع كرد سورية هنا والغدر بكر كرد هنا؟

بعد أن استولى تنظيم داعش على مناطق في العراق وسورية تحت أعين الأقمار الصناعية وتحليل الطائرات الأميركية، خرج أوباما في تموز العام 2015 ليعلن للرأي العام: «نحن ندرّب قوات «داعش»، وسنعمل بتدريب «داعش» والعشائر السنية في محافظة الأنبار».

لكن ما لم يكن يتوقعه أوباما ولا مخابراته، هو دخول الروسي المفاجئ لمحاربة الإرهاب في سورية والمنطقة نهاية أيلول من العام 2015، في رسالة قوية من بوتين تقول، إذا كنتم تعتقدون روسيا عدو أميركا الأول، وتستطيعون لي ذراعها والحق أني كبيراً بها، فهذا نحن في سورية نتحكم في الأرض والجو والبحر، نتحكمكم، وسنقتل أمدافكم ومخططاتكم في المنطقة، فماذا انتم فاعلون؟

لقد بلغ الرئيس الأميركي لسانه بعدما تأكد لحلفائه أنه مجرد ظاهرة صوتية فقط، وأنه لا يقرأ الواقع إلا بواسطة نظارات تائهة، وكانت «السوخوي» على حق، كما يقول الروائي والأديب الإريتري «أبو بكر حامد كمال» صاحب رواية «تبتانكات أقرقية»: «السوخوي أجبرت مجلس الأمن على تعلم اللغة الروسية».